

8 - شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري - الدرس الثامن - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ال الحديث الذي بعده الباب الذي بعده ترجم له البخاري قال باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ثم اورد حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستكون فتن - [00:00:01](#)

القاعد فيها خير من القائم. والقائم فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجاً او معاذاً فليعد به. ثم من طريق اخر لنفسه اللفظ - [00:00:22](#)

هذا الباب وهذه الحديث فيه بيان خطر الفتن وانها الناس فيها يتفاوتون يتفاوتون في المنزلة وفي الاثم هنا عبر بالخير يعني مثل ما يقول اناس اشواء فلان اشواء من كذا - [00:00:49](#)

كما قال الشاعر حنانيك بعض الشر اهون من بعض هذا المعنى خير يعني اخف شرا من الذي يمشي فيها او خيرية درجة منزلة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في صحيح مسلم - [00:01:24](#)

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الظيف. وفي كل خير هذا في الفتنة فتن يكون فيها بعض المسلمين يكون المعنى خير من حيث ايمان القاعد افضل من ايمان القائم فيها - [00:01:50](#)

وقد يكون القاعد يظن بن التخاذل والسائل يظن به النصرة للحق كثير كثير من يقع في الفتنة يقع في هذا التأويل. يظن انه ينصر الحق ويصنع بالحق ويظن انه يؤجر - [00:02:15](#)

النبي اخبر عليه الصلاة والسلام ان من ابتعد عن الفتنة افضل ايمانا ودرجة ومنزلة. وافضل عملا بهذا بعد هذا بعد مسلم في اول هذا الحديث اوله قال ستكون فتن القاعد فيها برواية - [00:02:39](#)

عند مسلم تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظة. واليقطان فيها خير من القائم نائم على المضجع قول النائم الذي غاب عنها غيبة غيبة النائم بمعنى انه لا يسمع عنها شيئا. يبتعد منها كثيرا كما في حديث ابي سعيد الخدري - [00:03:11](#)

يوشك ان يكون خير مال المسلم غنيمات يتبعها شعث الجبال يفر بدينه من الفتنة الذي يكون في الbadية فرارا من الفتنة لا يسمع عن اخبارها. كانه نائم على يقول القاعد فيها خير من القائل - [00:03:38](#)

قاعد خير من القائل ابن حجر ذكر رواية يقول من حديث ابن مسعود عند احمد وابي داود بلفظ النائم فيها خير من المضجع اذا هنا نائم وهنا مضطجع وهنا قاعد وهنا قاعد. فالنائم من استغرق في النوم والمضطجع من اضطجع ولم ينم - [00:04:06](#)

من اضطجع ولم ينم. فهذا يبين ان النائم المراد به النوم يعني من غاب عنها. والمضطجع من كان فيها وقد اضطجع عنها والماشي فيها خير من الساعي في حديث ابن مسعود الذي عند احمد قال والماجي فيها خير من الراكب. والراكب فيها خير من المجري - [00:04:39](#)

قتلاهما كلها في النار. اعوذ بالله قتل هذه الفتنة لماذا لانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم القاتل المقتول في النار قالوا هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل أخيه - [00:05:12](#)

الجميع يجري فيها حريصا عليها. على قتل أخيه فننعوا بالله عند مسلم لما ذكر هذا الحديث حديث ابي بكر لأن الحديث جاء عن ابي بكر وعن ابي هريرة وغيره. حديث ابي بكر وقال القاعد فيها خير من الماشي وماشي فيها خير من القائم - [00:05:32](#)

القائم فيها خير من الماشي قال فمن الا اذا كانت الا اذا نزلت فمن كانت له ابل فليلحق فليلحق بابله وفي رواية ومن كانت له غنم فليلحق بgunمه. ومن كانت له ارض فليلحق بارضه. يعني له - 00:05:55

بعيدة عن الناس فليذهب اليها ول يكن فيها يقول ابن حجر قال بعض الشراء في قوله والقاعد فيها خير من القائل اي القاعد في زمانها القاعدة في زمانها عنها. في زمان الفتنة - 00:06:24

عن الفتنة وليس مجريا فيها قائما فيها. نكمل بعد الاذان ان شاء الله اكبر بسم الله والحمد لله صلى الله على نبينا محمد واله وصحابه ومن والاه. يقول ابن حجر - 00:06:45

قوله في قوله صلى الله عليه وسلم والقاعد فيها خير من القائل اي القاعد في زمان الفتنة والمراد بالقائل الذي لا يستشرفها. القائم الذي لا يستشرفها وبالماشي من يمشي في اسبابه لامر سواها. فربما يقع بسبب نشره في امر - 00:07:07

اقرأ يقول هذا الكلام ان بعضهم يقول الخيرية هذه الخيرية في غير اهل الفتنة في غير اهل الفتنة هذا بعض الشراء يقول ابن حجر انه حمله هذه الخيرية لغير اهل الفتنة. قائم لكنه ما يستشعر يا اخوان - 00:07:38

ليس له ميل الى يوم ليس قاعدا منزوي بعيدا عنها هرب منها انما هو موجود في زمان الفتنة وقائم في شؤونه لكنه لم يستشرفه لحصلت له الخيرية الثالث الذي يمشي الماشي. قال ماشي في شؤونه هو. ليس في شؤون الفتنة - 00:08:05

لو كان من اهل الفتنة ما فيه خير هذا المعنى. هذا المعنى الذي نبه عليه وساقه الحافظ وسكت عنه نعم لا لا لا في داره. في زمانه وهو فيها. لكنه ما له شغل باهل الفتنة. ليس من المسعررين للفتنة ولا من الماشين فيها - 00:08:34

انما يمشي في شؤونه واضح طيب. لانه يقول من يمشي في اسبابه لامر سواه. اسبابه يعني شؤونه. شؤون لامر سواها ليست للفتنة لماذا لاجل الخيري الذي حمله على هذا انه ايش؟ خير. فيقول اهل الفتنة ما فيهم خير. هذا الذي حمله على هذا الكلام انه اهل الفتنة ما فيهم خير - 00:09:02

لكن سبق لكم ان ذكرنا ان النبي قال المؤمن قوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير. هذه يعني الساعي في الفتنة كذا. هذا من المسلمين. لكنه الذي - 00:09:33

هو ابعد هو افضل لان ايمانه اكمل وايضا حمله على على هذا التفسير هذا الذي هو بعض الشراء قوله في اخر الحديث من من تشرف لها يقول هذا يدل على انه حذر جملة مستقلة - 00:09:53

تكلم في زمان الفتنة عن كذا وكذا هؤلاء فيهم خير. لكن من تشرف لها جملة مستأنفة ثم قال من وجد ملجا او معاذا فليعد به ابن حجر لما حكى هذا القول الذي ذكرناه قبل قليل قالوا معاذا - 00:10:19

على قول نقله عن غيره. قال وحى ابن التين عن الداود ان الظاهر ان المراد من يكون مباشرا له في الاحوال كلها يعني ان بعضهم في ذلك اشد من بعض. فاعلامهم في ذلك الساعي فيها بحيث يكون سببا لثارتها - 00:10:45

ثم من يكون قائما بأسبابها وهو الماشي ثم من يكون مباشرا لها وهو القائل لكنه لا يسعى في اسبابه ثم من يكون مع النظارة يعني اللي ينظرون الى الناس. ولا يقاتل وهو القاعد. ثم من يكون مجتنبا لها ولا يباشر - 00:11:10

ولا ينظر وهو المضطجع اليقطة. ثم من لا يقع منه شيء من ذلك. ولكنه راض وهو النائم يقول وهو نائم عنها راضي بها. لانه غائب عنه قال والمراد بالافضليه في هذه الخيرية من يكون اقل شردا من فوقه على التفضيل على التفصيل المذكور - 00:11:30

واضح؟ اذا جعل حتى النائم له فيها شأن. لانه قال ايش؟ راض بها وفي الحديث عن النبي سلم من رضي عمل رجل فهو كمثله او كمن مثله في اللام وهذا فيه - 00:11:59

لان النائم فيها كان المراد به من نام والنائم قصدا لا يكون راضيا الا من يكون غاب عنها بغير اختياره وكذا وهو يريدها فهذا راض بها من تشرف لها تستشرفه - 00:12:22

اه اي من تطلع لها بان يتصدى ويتعارض لها ولا يعرظ عنها. يريد هذه الفتنة ويفرح بها وابحث عنها ويستثيرها فهذا تستشرفه اي تهلكه بان يشرف منها على الهالك يقول ابن حجر يريد من انتصب لها انتصب له. ومن اعرض عنه اعرضت عنه. هذى رحمة من الله.

ان العبد اذا اعرض عنها - 00:12:53

الله يكفيه شره. هذه رحمة ولو ابتهل بشرها او بشرها وهو كاره معرض نجا وحتى ولو اصابهم ما اصابه. ينجوا من اللائم. وينجو من المقت. وينجو من وصف الشر فانه قد يبتهل المؤمن في زمان لا حيلة له - 00:13:30

كارها للفتنة وللقتال بين المسلمين والشر فينجو يسلم قلبه وقد ينجيه الله منها ايضا بالسلامة كلها قد ينجيه الله منها بسبب او يحصل له آلا لو صابه من شرها يناله اجر المبتلى. اجر المبتلى - 00:14:00

لما حصلت الفتنة بين ابني ادم وقال لاقتلنك ماذا قال المقتول المظلوم؟ من تلك الفتنة قال لئن بسطت يدي الي لقتلني. ما انا بباسط يدي اليك لقتلنك. ها؟ اني اخاف الله رب العالمين. اني اريد ان تبوء - 00:14:31

اسمي واسمك واسمك فتكون من اصحاب النار لما قتله هنا لم ينجو من شر هذه الفتنة الذي هو القتل. وانما نجى من شر اثمه. ولذلك ما من كما في الحديث عن في الصحيحين - 00:14:53

ما من مقتول يقتل ظلما الا كان على ابن ادم اول من كفل من وزره بانه اول من سن القتل. نجا المقتول من شر هذه الفتنة باسمها نسأل الله عز وجل والمقت - 00:15:16

ومن النار وان كان اصطل بحرها في الدنيا بانه قتل وظلم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما حذر الصحابة من الفتنة قال اصبروا حتى تلقوني على على الحول يصبرون على ماذا - 00:15:43

على البلاء على البلاء الذي يناله او ذهاب حقوقهم يقول ابن حجر وحاصله ان من طلع فيها بشخصه قابلته بشرها ويتحمل ان يكون المراد من خاطر فيها بنفسه اهلكته ونحوه قول القائل من غلبتها غلبته - 00:16:05

ان من العلماء من فسرها بهذا المعنى فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعد به من وجد فيها في بعض الروايات البخاري انه قال من وجد منها ملجا يلتجأ به من شر - 00:16:35

او معانا الميم غير معاد. معاد اسم الشخص الذي يعود معاد اي معوز. فلان معاد ها؟ اي معوز تقول حديث معاد اي اعيد معاد اي اعيد وهكذا لكن معاد بفتح الميم - 00:16:54

ايش؟ هو الملجأ نفسك نستعيذ به وتلتجأ اليه. فالمعاذ هو الله الذي يعود الناس به. ولذلك تقول اعود بالله من الشيطان الرجيم. اعود بالله قل اعود برب الفلق فهو المعاش وكل من تلتجأ اليه وما تلتجأ اليه فهو معاد فقد يلتجأ الانسان الى جبل يعصمني من الماء فهو - 00:17:19

يلتجأ الى حسن فهو معنا. لكن المعادن الذي يعيذك من كل شيء. هو الله عز وجل المهم يقول من وجد ملجا او معاذا فليعود به. يعني يسلم يلتجأ اليه حتى ولو كان يفر - 00:17:49

الى البدية حتى ولو كان يفر الى البدية كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم اليه في قوله في حديث ابي سعيد غنيمات يتشاربن بها خير مال المسلم غنيمات تتبع بها شعث الجلد يفر بدينه من الفتنة - 00:18:10

يهرب الى البدية في حديث ابي بكرة الذي عند مسلم ان قال فاذا نزلت فمن كانت له ابل فليلحق بابلها ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضها. قال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن له يعني لا ابل ولا - 00:18:28

ولا ارض مزرعة خارج الفتنة قال يعمد يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم ينجو ان استطعنا. ينجو من الفتنة ان استطعت في هذا الحديث التحذير من الفتنة وفيه الحث على اجتناب الدخول فيها - 00:18:57

لا يقول شخص انه يطلع فقط يريد يشوف الاخبار يريد يشوف ايش وكذا. النبي يقول من استشرفها خطر شديد وفيه ان شر الفتنة يكون على الانسان بحسب التعلق بها يعني ان كان قائمها ليس كالقاعد - 00:19:26

وليس كالماشي. وليس كالساعي الراکض فيها. فهم ينالهم من الشر بقدر ما اوظعوا فيه من العمل ما المراد بالفتنة في هذا الحديث؟ يقول ابن حجر المراد بالفتنة ما ينشأ عن الاختلاف في طلب الملك. حيث لا يعلم المحيط من - 00:19:58

على هذا اذا عرف المحق وعرف المبطل وجب نصرة المحق ودفع المبطل بنص القرآن فان بفت احدهما على الآخر فقاتلوا التي

تبني الباقي يرد. ومن ذلك قتال الخوارج والبغاة. لانهم - 00:20:23

ظلم وتعدي هل المراد بهذا الحديث فقط في زمن الصحابة او عموم عام كل زمان فيه فتنة كل زمان فيه فتنة يقول ابن حجر اختلف السلف فقال الطبرى نقلًا عن الطبرى قال اختلف السلف - 00:20:50

المراد فحمل ذلك بعضهم على العموم يعني اي فتنة دون تفريق بين محق ومبطل اخذا واحدا بظاهر ظواهر الاحاديث ومنهم من قال له منهم من قال لا بل ذلك في حال اذا لم يتميز من حكم المبطل او في حال لم يكن لهم - 00:21:31
جماعة ولا امام. اما اذا كان لهم جماعة واما مالزم جماعة المسلمين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واما مهم قال وقال اخرون اذا بقت طائفة اذا بقت طائفة على الامام امتنعت من الواجب عليها - 00:22:05

ونصبت الحرب وجب قتالها وكذلك لو تحاربت طائفتان وجب على كل قادر الاخذ على يد المخطئ ونصر المصيب. وهذا قول جمهور العلماء يقولون انه اذا بقت طائفة على الامام يجب ان تقاتل وتنم من الشر لانها ستفسد - 00:22:28
تفسد قال وفصل اخرون بعض العلماء فصل قال كل قتال وقع بين طائفتين من المسلمين حيث لا امام للجماعة فالقتال حينئذ ممنوع وتنزل الاحاديث التي بهذا الباب وغيره على ذلك - 00:22:54

يقول اذا كان بين المسلمين قتال وما في امام ما لهم سلطان ملك او خليفة ها وليس لهم جماعة واحدة بايعوا اماما واحدا. ففي هذه الحالة القتال ممنوع فتنة لكن اذا كان لهم امام وجماعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في كما سألتنا حديث - 00:23:16
تلزم جماعة المسلمين واما مهم بسم الله باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال الامام البخاري في صحيحه باب اذا التقى المسلمين بسيفيهما قال حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت خرجت - 00:23:42

سلاح ليالي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكر فقال اين ت يريد؟ قلت اريد نصرة ابني عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلم بسيفيهما فكلاهما من اهل النار. قيل فهذا القاتل فما - 00:24:14
المقتول قال انه اراد قتل صاحبه. صاحبه قال حماد قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس ابن عبيد وانا اريد آن يحدثني به فقال انما روى هذا الحديث الحسن - 00:24:38

انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة قال حدثنا سليمان قال حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعه. نعم - 00:25:08

ويونس وهشام ومعلى ابن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمرا عن ايوب. ورواه بكار بن عبدالعزيز عن ابيه عن ابي بكرة. وقال غندر حدثنا - 00:25:32
شعبة عن منصور عن ربعي ابن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور قال باب كيف الامر هذا الباب ترجم له البخاري - 00:25:52

لقوله باب اذا التقى المسلمين بسيفيهما ولم يذكروا الحكم ما الحكم آ وانما احال على الحديث ثم ذكر الحديث من طريق حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت - 00:26:13

الحسن هذا المقصود به هو الحسن البصري وليس هو الذي خرج انما قال عن الحسن عن الاحنف ابن قيس قال خرجت بسلاحي والبخاري اورد هذا الحديث بهذا الاسناد مع انه فيه - 00:26:43

انقطاع فيه رجل مبهم وهو عمرو بن عبيد معتزلي ترك اسمه هذا ما جزم به المزي كما يقول ابن حجر وقال غيره ان المراد هشام بن حسان لكن يقول ابن حجر فيه بعد المهم ان الرجل المبهم محتمل انه - 00:27:12

عمرو بن عبيد عن الحسن ومحتمل النوم هشام بن حسان لان هشام بن حسان روى عن الحسن وروى عنه حماد بن زيد كما جاءنا في الاسناد الثاني قال مؤمل حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس وهشام - 00:27:45

ابن زياد الى اخره لكن هذه اللفظة قال عن الحسن قال خرجت حسن لم يدرك ابا بكرة في تلك الفتنة مما ادركه متاخرًا وانما الذي

خرج لينصر علي ابن ابي طالب هو - 00:28:15

ابن قيس لكن الرواية هذا المبهم وهم فقال عن الحسن عن ابي بكرة ولم يذكر وذلك البخاري اورد بعده الاسانيد التي تبين ان الحسن
يرويه عن الاحنف آآ يقول الاحاديث ابن قيس - 00:28:43

ونحن في ابن قيس مخضرم ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره خضرم وفدي مع قومه ولكنهم تركوه يرعى الابل يحرسها
لهم بنو تميم و جاءوا مبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:14

و بايعوا بالنيابة عنه ورجعوا ولم تتهيأ له الفرصة ان يقدم على النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان حدثا في تلك الفترة كانه استحيا
ان يعارض قومه كبار قومه وكان وهو الرجل المعروف المشهور بالحلم - 00:29:34

الذى يضرب به المثل يقال احل من الاحنف ابن قيس يضرب به المثل في الحلم يقول خرجت ليالي الفتنة يعني زمن الفتنة والمراد
التي وقعت بين امير المؤمنين علي ابن ابي طالب - 00:29:57

ومن معه وبين اهل الجمل اهل الجمل عائشة وطلحة والزبير ومن معهم فلما رأه ابو بكرة قال استقبلني ابو بكر فقال اين تزيد؟ لان
لبس السلاح وتجهز نزيد نصرة الخليفة - 00:30:19

قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه فقال له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان
بسيفيهما وكلاهما من اهل النار قيل يا رسول الله - 00:30:47

فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه نعم ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم هو علي وهو الخليفة فكيف نزل ابو
بكر هذا الحديث على نصرة الخليفة - 00:31:11

الظاهر والله اعلم انه اخذ بعموم الحديث. لان من العلماء من اخذ بمطلق الاحاديث الناهية عن القتال في الفتنة مطلقا ومر معنا كلام
في الدرس الماظي قول الطبرى اختلف السلف - 00:31:47

في ذلك فقال فحمل ذلك بعضهم على العموم على عموم الایش؟ القتال سواء كانت هناك طائفة محطة ام ليس هناك؟ في زمن فتنة
او زمن آآ في خليفة ام ليس فيه خليفة - 00:32:12

ومنهم ابو بكر ابو بكرة الثقل يقول الطبرى اختلف السلف فحمل ذلك بعضهم على العموم يعني في عموم الاحوال وعموم الفتن وهم
من قعد عن الدخول في القتال بين المسلمين مطلقا - 00:32:33

يعني في الفتنة التي كانت كسعد وابن عمر و محمد ابن مسلمة وابي بكرة في اخرين وتمسكون بالظواهر المذكورة ما هي
الظواهر هذا؟ قاتل والمقتول في النار ها لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - 00:32:54

فكان هناك منهم من اعتزل الفتنة. سعد ابن ابي وقاص واعتزله لم ينصر احدا على احد و منهم ابن عمر و منهم محمد ابن مسلمة
ومنهم ابو بكرة و منهم اسامة بن زيد - 00:33:15

حتى انه لما لقي عليا عاته علي قال اين انت عنى قال والله يا ابا الحسن لو كنت في فم اسد لتقحمت عليك يعني دخلت معك ولكنني
لا اقاتل مسلما - 00:33:44

بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعني في قصتي لما قال له ماذا تقول تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة
قصته لما كانوا في غزوة - 00:34:14

وكان هناك رجل من المشركين لا يدع للمسلمين شاذة ولا فاذة الا برب له فقتله قال ابرزت له فلما علوته بالسيف قال اشهد ان لا الله الا
الله وان محمدا رسول الله - 00:34:32

قال عند ذلك فضربته فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جزاك الله خير فقال اضربيه بعد اقتلته بعد ما قال لا الله الا
الله كيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة - 00:34:50

واضح عند ذلك توقف ابو بكرة توقف لهذا الحديث قاتل ومقتول اذا التقى المسلمين بسيفه وهكذا وسعد توقف لحديث النبي صلى
الله عليه وسلم الذي فيه من كانت له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليحلج بgunمه ومن كانت له ارض فليلحق بارظه فلحلج

لكن الاكثر نصروا امير المؤمنين اكثرا من الصحابة نصروه. لماذا؟ لانه هو الخليفة التي امرنا بالصبر معهم قول النبي صلى الله عليه وسلم الزم جماعة المسلمين واماهم قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفتنة. هنا الاعتزال - 00:35:43 اذا لم يكن لهم جماعة ولا امام قد يقول قائل كيف اذا كان عدة ملوك عند الدول نقول مثل ما كان في زمن الصحابة في زمن علي ومعاوية هؤلاء لهم امام وهم هؤلاء لهم امام - 00:36:09

مثل ما كان في زمن دولة بنى العباس ودولة بنى امية في الاندلس. دولة بنى العباس في المشرق ومع ذلك علماء الاسلام وفقهاء الامة عرفوا ان هؤلاء لهم امام وهم هؤلاء لهم امام - 00:36:34

له سمع وطاعة وبيعة وهكذا. لكن اذا اقتتلوا بغير حق لا يجوز نصرة احد على احد الا دفع الباغي الا دفع الباغي هذا واجب لان الله يقول فان باغت احداهم على الاخر فقاتلوا التي تبغي - 00:37:01

ولذلك ذكر ابن حجر عن الطبرى انه قال وقال اخرون لما ذكر القول الاول الذين يعتزلون قال وقال اخرون اذا باغت طائفة على الامام فامتنعت من الواجب عليها ونصبت الحرب هذه الباغية - 00:37:28

وجب قتالها وجب قتال الباغية وكذلك لو تحارب الطائفتان وجب على كل قادر الاخذ على يد المخطى ونصر المصيب وهذا قول الجمهور السلف والخلف انه اذا باغت طائفة على الامام وجب قتال - 00:37:52

الباغية قال وفصل اخرون قصروا وقالوا كل قتال وقع بين طائفتين من المسلمين حيث لا امام للجماعة القتال حينئذ ممنوع وتنزل الاحاديث التي في هذا الباب وغيرها على ذلك ونزل على - 00:38:12

القاتل المقتول في النار حديث انه ليس لهم امام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال نص على هذا كما سيأتينا في الباب الذي بعده قال فان لم يكن لهم امام فاعتزل - 00:38:39

تلك الفرق كلها ولو ان تموت وانت عاض على اصلي شجر وقيل ان احاديث النهي مخصوصة باخر الزمان حيث يحصل التتحقق ان المقاتلة انما هي في طلب الملك وقد وقع في حديث ابن مسعود يعني عند الامام احمد - 00:38:55

قال قلت يا رسول الله ومتى ذلك قال ايام الهرج قلت ومتى؟ قال حين لا يأمن الرجل جليسه ايام الهرج في ايام القتل اخر الزمان التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان يكثر الهرج - 00:39:25

حتى ان الرجل ما يأمن جليسه هو واياه في مجلس يخشى ان يقتله وهذا ما حصل في هذا الزمان نسأل الله العافية والسلامة اصبح الناس يأتיהם الرجل ويجلس معهم في المسجد ثم يفجر - 00:39:47

ما يأمن المسجد نسأل الله العافية والسلامة هذا الحديث حديث اذا التقى المسلم ان حمله ابو بكرة على العموم اي قتال لكن هذا القول مرجوح لكن متى يعمل به اذا اشتبه الامر - 00:40:07

ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ان من تحقق لهم الامر ونصروا علي بن ابي طالب هذا الاصل لان الخليفة ومن اشتبه عليهم الامر فالواجب عليهم الكف وهذا الذي عمل به - 00:40:32

سعد وهو ابن عمر ومحمد ابن مسلمة وابو بكرة وابن اسامة بن زيد وجماعة من الصحابة امتنعوا طيب ومن اخطأ وقاتل مع الفئة الباغية اوئل معذورون بالتأويل اجتهاد خاطئ كما - 00:40:57

ذكر اهل العلم انهم معذورون بالتأويل بدليل انها من اخطأ منهم وقتل جاءت النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان انهم من اهل الجنة سعد الدين كالزبير لكن الزبير - 00:41:22

اعتزل بعدما ذكرنا هذا في الدروس الماظية اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه من العشرة المبشرين بالجنة وقتل في الجمل لكنه قتل بعد ما اصلاح بين الناس ووقف بين الصفين يصلح - 00:41:43

عائشة ام المؤمنين زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة باجماع السلف واهل السنّة بنص القرآن وازواجه امهاتهم امهات المؤمنين بنصوص متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم انها في الجنة - 00:42:03

مع ذلك كانت مع اهل الجمل لكنها كانت بعد ذلك يكفر كفارات عن تلك الغلطة لانها تبين لها الخطأ كانت تكفر كفارات صدقات واضح وهكذا غيرهم من اهل صفين اهل الشام - [00:42:28](#)

كذلك لانه كان في من اهل الشام كانوا في صفين كانوا مع معاوية اناس مشهود لهم بانهم من اهل الجنة من اهل بيعة الرضوان وهل بيعة الرضوان كلهم في الجنة - [00:43:00](#)

والله رضي الله عنهم ورضوا عنه والنبي صلى الله عليه وسلم قال لن يلتج النار رجل بائع تحت الشجرة هي بيعة الرضوان والاكثر كانوا مع الخليفة علي ابن ابي طالب - [00:43:23](#)

ما هذا السبب في ذلك ؟ السبب انهم كانوا يطلبون الحق فمن اصابه فله اجران ومن اخطأه فله اجر واحد لاجتهاده وبذله وسعه للوصول اليه ويعفو الله عن خطأه بسبب التأويل والخطأ - [00:43:40](#)

بينما الخوارج ماذا قال عنهم وهم خرجوها في تلك وقاتلوا المسلمين لانهم ليس لهم تأويل ساق ولا عذر قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم امركم مارقة على حين فرقه من المسلمين تقتلهم او للطائفتين بالحق - [00:44:02](#)

طائفتين هم اهل الشام واهل العراق الخليفة علي ومن معه للكوفة عند ذلك يعرف ان من عرف الحق عانده بعدهما تبين له الحق ذاك ليس له عذر واضح وان من - [00:44:21](#)

على عنایة بلا بصيرة كذلك القاتل والمقتول في النار. لانه لم يتبيّن له الحق انما اتى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عميّة يغضّب لعصبيّة - [00:44:56](#)

وينصر عصبيّة فقتلة جاهلية إسلاميّة بمعنى لا يكون شهيداً واضحاً طيب من من قتل في فتنّة وهو مخطى من قتل في فتنّة وهو مخطى تبصر بالحق واجتهد فيه لكنه مخطى - [00:45:15](#)

هل هو شهيد نعم شهيد لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن طلحة انه شهيد وعن الزبير انه شهيد وقتلوا في تلك الفتنة والصحابة تعاملوا مع قتلى الجمل وصفين معاملة الشهداء - [00:45:53](#)

لأنهم خرجوها في جهاد وهؤلاء في جهاد يعاملون معاملة المجاهدين الشهداء اما من عاند ونهاه العلماء ورأى الصواب خلاف ما يقول فذهب عصبيّة او حميّة او غضبة لدنيا - [00:46:25](#)

او لغير ذلك فهو المعاند لا يعامل معاملة الشهداء ليس كما معاملة الشهداء في عاملهم الصحابة لذك الصحابة عاملوا قتل الصفين والجمل معاملة الشهداء وعاملوا قتلى اهل النهروان من الخوارج - [00:46:51](#)

معاملة الاعداء وفرحوا بقتلهم فرحاً بقتلهم وسجد علي لله شكرًا وقال اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قتلاهم في النار وقتلانا في الجنة وقال خير قتيل عن النبي صلى الله عليه وسلم خير قتيل من قتلوا - [00:47:19](#)

وشر قتيل قتلاهم ولما جيء برؤوسهم ونصبت في دمشق في زمان معاوية ايضاً قاتلهم معاوية وقتل منهم ورآهم ابو امامه بسبعة او غيرهم مجموعة منهم ونصبت رؤوسهم لاجل يراهم الناس - [00:47:50](#)

فيحذر من طريقه وقف عليهم واستعبر وقال كلاب النار كلاب النار حتى عدى سبع مرات فقال له ابو غالب شيئاً سمعته من رسول الله منك قال لو لم اسمعه مرة ولا مرتين ولا ثالث ولا عد يقول حتى عد سبعاً لما قلت ذلك - [00:48:17](#)

ثم قال شر قتلى تحت اديم السماء فاذا الصحابة عرفوا الفرق بين هذا وهذا الذي يخرج على الامام بلا تأويل سائق ولا يعني آياً بصيرة من علم انما بجهالة مثل ما يحصل - [00:48:50](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال عنهم سفهاء احلام سفهاء العقول المهم اذا لماذا ابو بكرة امتنع من نصرة الخليفة لهذا الحديث فهمه على العموم او انه لم - [00:49:13](#)

يتبيّن له الحق عمار ابن ياسر من العشر المبشرين بالجنة من المبشرين بالجنة اصبروا على ياسر فان موعدكم الجنة زكاه النبي صلى الله عليه وسلم انه ملىء ايماناً مع ذلك كان يحلف - [00:49:37](#)

انه على الحق مع علي رضي الله وان الحق مع الخليفة وهو صدق رضي الله عنه. اما الخليفة النبي صلى الله عليه وسلم يقول من

جاءكم وامركم جميع على، رجل منكم يريد ان يفرق جماعته - 00:50:05

فاقتلوه او فاضربوه في السيف كائنا من كان هذا هو الخليفة الذي بويع له غيره اشتبه عليه ان ما وصله هذا الحديث او نسيهم ممكنا
ينسي نعم ممكنا ينسى ساضرب لكم مثالا - 00:50:17

ينسى نعم ممکن ینسى ساضرب لكم مثلا - 00:50:17

فلمما وقفوا قالوا ان لماذا؟ لأنهم - 00:50:39

فَلَمَّا وَقَفُوا قَالُوا أَنْ لِمَذَا؟ لَانَّهُمْ - 00:50:39

في ظنهم انهم يقاتلون التي تبغي يعني لو قال قائل كيف يخرجون؟ كيف يأتون على كذا نقول يظنون انهم ينفذون قول الله فقاتلوا التي تبغي والذين بغوهم الذين قتلوا عثمان - 00:51:13

التي تبغي والذين بغوهم الذين قتلوا عثمان - 00:51:13

وهم الذين الان مع علي بايع عليا فجاء الذي جاء حملهم على ذلك الاجتهاد في القرآن لكن اخطأوا لانه الافتیات على على الخليفة من الذي يقيم الحد على القتلة خليفة - 00:51:32

الذى يقيم الحد على القتلة خليفة - 00:51:32

الرعاية هنا اخطأ فلما اصطف الناس قال العلي اي فيكم الزبیر؟ قالوا نعم انا فلیبرز لي الزبیر فخرج الزبیر فقابلہ علی وهو ابن عمه ابن صفیة بنت عبد المطلب وهذا ابن - 00:51:57

ابن صفية بنت عبد المطلب وهذا ابن - 00:51:57

ابي طالب ابن عبد المطلب فقال يا زبیر يقول حتى اختلفت فرساهمما قال يا زبیر اذكراذ كنت انا وانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال يا زبیر اتحب اتحبه - 00:52:18

عليه وسلم؟ فقال يا زبير اتحب اتحبه - 00:52:18

فقلت نعم فقال صلى الله عليه وسلم اما انك ستقاتله وانت ظالم له قال والله ما ذكرته الا الان لاحظ ماذا صنع الظاهر لواء عنق فرسه
وخرج من الصف ورجع الى المدينة - 00:52:37

وخرج من الصف ورجع الى المدينة - 00:52:37

فقال له عبدالله بن اجبنت قال تعرف العرب من انا هنا قضية صعبة امام الناس ترجع لكن تحتاج الى ايمان هذا الرجل الصادق كفاه
 الحديث واحد ما احتاج الى عشرين حديث - 00:53:06

حاديٰ واحٰد ما احتاج الى عشرين حديث - 00:53:06

انما اوردته شاهد على ايش على انه قد ينسى الا يأتي الشخص يقول وين مكانه؟ وينهم عن الحديث؟ نقول اما انه ينساها او لا لم يحضرها لم يسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:59

يحضرها لم يسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:59

سمعوا كل شيء من النبي صلى الله عليه وسلم عائشة لما وهم في الطريق نبّحها سمعت نباح مكان يقال له الحواب قالت ما هذا المكان ارجعوني جاءها انس قالوا لا ليس الحواب - 16:54:00

المكان ارجعوني ارجعوني جاءها انس قالوا لا ليس الحواء - 16:54:00

فلا زال بها عبدالله بن الزبير يقنعها ان هذا ليس الحواب حتى اقتنعت ورجعت لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم حذرها وقال ايمن التي تنبحها كلاب الحوض تحذير لكنهم اقنعواها ان هذا ليس الهوى. وانها عرفت انه ان كان الحواب فهي على غلط - [00:54:46](#)

التي تنبحها كلاب الحواض تحذير لكنهم اقنعواها ان هذا ليس الهوى. وانها عرفت انه ان كان الحواب فهی على غلط - 00:54:46

ارادة الرجوع فشنوها ثم تبين لها فيما بعد انها كانت على خطأ فكانت تعتق رقاها وتکفر کفارات وتعتمر عمرها وتحجج حجات تکفیرا

ارادة الرجوع فتنوها تم نبین لها فيما بعد انها كانت على حكم

انما اجتهدوا لنصرة المظلوم ونصرة المبغي عليه على الباقي لأن الله تعالى يقول ومن قتل مظلوما قد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف

فـ. القـتاـ. انهـ. كانـ. منـصـوـاـ فـكانـهاـ يـظـنـهـونـ. ذـلـكـ - 00:55:43

المهم وانا اردت جوابا قد لو قال قائل اين هم عن النصوص نقول اما ما سمعوها او يسوع هذه ما تذكرت قضية الحوأب الا بعد ما نبح
نبح كلاب فـ احمد الاهدية - 06:56:00

نبح كلاب في احد الاودية - 00:56:06

ولبس عليها وقيل لها ليس هو فاقتنتع المهم هذا ومنهم من من فهم الحديث على غير وجهه فهم العموم انه ايش مطلقا في النار ابن سمية عمار ابن ياسر ابن قتال؟ في صفحه - 00:56:25

سمیہ عمار ابن یاسر این قتل؟ فی صفائی - 00:56:25

قال النبي صلى الله عليه وسلم ويحيى في رواية ابن سمية تقتله الفئة الباغية اذا اهل الشام هم المخطئون طائفتان من المؤمنين اقتتل وحدهما باغية اذا هو كان مع فئة - 00:56:50

اقتتل وحدهما باغية اذا هو كان مع فئة - 00:56:50

التحق فلما قتل عمار انتشر هذا الحديث. اوردوا الحديث فعرفوا ان اهل العراق الخليفة علي ومن معهم اهل الحق فرجع كثير من اهل قيل لمعاوية ان عليا يروي هذا الحديث - 00:57:12

يقول تأتي اقتلوه الفتنة الباغية ماذا قال قال هم الذين جاءوا به ما قال كذب قال هم الذين جاءوا بي يعني هم الذين تسببوا في قتله فهم الذين قتلوا خطأ - 00:57:36

فهم الحديث خطأ وكان يقول نحن ننصر الخليفة اعطونا من قتلوا الخليفة عثمان؟ ليقول نصر الخليفة عثمان وهؤلاء يقول ننصر الخليفة علي انظر الى القضية كيف صعوبتها كبار الناس كبار العلماء - 00:57:58

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كبار الصالحين دوخته منهم من اشتبهت عليه فاعتزلها وهذا هو الحق ومنهم من اشتبهت عليه فصار ضد الحق لكنه متأنل مخطئ يعفو الله عنه - 00:58:21

ومنهم من اصاب الحق وهم الاكثر فاذا ما الامر؟ ما النجاة النجاة اذا اشتبهت عليك الفرار كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث طبعا احنا في ابن قيس - 00:58:44

فيما بعد كان من انصار علي ابن ابي طالب رجع في هذا اول الامر في الجمل رجع لكنه بعد الجمل صار من انصار علي بن ابي طالب ليش تبين له الامر - 00:59:15

اول ما سمع الحديث قاتل المقتول في النار اعتزل ثم لما تبيينت له الادلة تبيين له ان هذا الخليفة ولابد من نصرته والزم جماعة المسلمين وامامهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:32

صار معه مع الخليفة لما قال اذا تواجه المسلمين بسيفيهما فكلاهما من اهل النار. في الرواية الثانية القاتل والمقتول في النار قيل هذا القاتل فما بال المقتول؟ القاتل؟ نعم. قتل - 00:59:46

قال انه كان حريصا على قتل صاحبه هنا قال انه اراد قتله صاحبي اذا عوقب ليس لانه مظلوم النار وهو مظلوم لانه هم بالقتل هم بالقتل يقول ابن حجر - 01:00:06

قال العلماء كونه كونهما معنى كونهما في النار القاتل المقتول انهم يستحقان ذلك هذا المعنى وليس المعنى انه مئة بالمئة في النار قطع لا المعنى انه ايش؟ فعل فعلا يستحق عليه النار لكن قد يعفو الله - 01:00:32

عنه واضح قد تناه شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم قد يحاسب بها في الدنيا النبي عليه الصلاة والسلام قال بحسب اصحاب القتل ما المعنى يعني بحسب اصحابي من الذنوب - 01:00:57

القتل الذي ينالهم في الدنيا يكون تكفيرا لهم يكفيهم القتل منهم من يقتل شهيدا في سبيل الله مع الكفار ومنهم من يقتل مظلوما من يقتل مظلومة وذلك ترون اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:27

قتل القلة منهم الذين ماتوا على فراشه يقول المعنى انهم يستحقان ذلك ولكن امرهم الى الله تعالى ان شاء عاقبهم ثم اخرجهم من النار كسائر الموحدين ان شاء عاقبهم وان شاء عفا عنهم فلم يعاقبهم اصلا - 01:01:50

فلم يعاقبه ما عصى وقيل يعني المعنى الثاني هو محمول على من استحل ذلك ولا حجة فيه للخوارج لأن من الخوارج من يقول النبي يقول في النار القاتل اذا كيف انتم تقولون مسلم - 01:02:19

الزموا منه اذا كان في النار اذا هو كافر او الكافرين ها فالخبر يقول ما في حجة للخوارج ولا للمعتزلة القاتلين بان اهل المعاصي مخلدون في النار لماذا قال لانه لا يلزم من قوله فهم في النار - 01:02:40

استمرار بقائهم فيها فقد يدخل الانسان النار لانه زنا ثم يطهر ويخرج اذا ليس فيها حجة للخوارج لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يخرج من النار بالشفاعة من لم يعمل خيرا قط - 01:03:03

اذا ما الذي ادخله النار؟ المعاصي. وما الذي اخرجه من النار؟ ها توحيد الموحدين الخوارج يقولون لا ما يدخل النار الا الكافر. دخل النار خلاص يحكم بانه كافر ولا يخرج منها - 01:03:26

هذا غير صحيح هذا الحديث يقول احتج به من لم يرى القتال في الفتنة وهم كل من ترك القتال مع علي في حربه كسعد ابن ابي

وقاص وعبد الله ابن عمر ومحمد ابن مسلمة وابي بكرة وغيرهم - 01:03:44

وقالوا يجب الكف حتى ويجب الكف يعني عن الفتنة. حتى لو اراد احد قتله لم يدفع عن نفسه ما دام فتنته ما تدافع عن نفسك ومنهم من قال لا يدخل في الفتنة فان اراد احد قتله دفع عن نفسه - 01:04:02

له ان يدفع عن نفسه لكن يدفع بالاسهل فالاسهل يعني هؤلاء الذين قالوا لا يجوز الدخول في الفتنة مطلقا سواء كان مع امام المسلمين او في فتنة ليس فيها امام - 01:04:19

جعلوها عامة قالوا حتى لا يدفع عن نفسه ومنهم من قال لا يدفع عن نفسه لكن يقول ذهب جمهور الصحابة اسمعوا الكلام والتابعين الى وجوب نصر الحق وقتل الباغين وحمل هؤلاء الاحاديث الواردة في ذلك - 01:04:33

على من ضعف عن القتال او قصر نظره عن معرفة صاحب الحق واضح يجب مناصرة صاحب الحق لكن من الذي الاحاديث هذه تنزل على ماذا؟ تنزل على من ضعف عن القتال - 01:04:55

ما يستطيع يقاتل لسبب من الاسباب او قصر نظره عن معرفة الحق. الذي قلنا لكم لم يتبيّن له الذي لم يتبيّن له ان يجوز له ان يقدم على القتال وهو لا يدرى من المحق تصبح رائعا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل تحت راية عمية هذا في الصحيحين ايضا عمية عمياء - 01:05:15

ما يعرف الحق العمل. انما ايش يغضب لي عصبية وينصر عصبية. وفي رواية اخرى يغضب لعصبة. يعني ايش؟ لقرابة قتل فقتلة الجاهلية. ثم قال واتفق اهل السنة على منع الطعن على وجوب منع الطعن على احد من الصحابة بسبب ما وقع لهم من ذلك - 01:05:38

ولو عرف المحق منهم لانهم لم يقاتلوا في تلك الحروب الا عن اجتهاد وقد عفا الله تعالى عن المخطئ في الاجتهاد بل ثبت انه يؤجر اجرا واحدا وان المصيب يؤجر اجرين - 01:06:10

واضح هذا الكلام اللي قدمناه قبل قليل قلنا ان الله عفا عنهم وادخلهم الجنة مثل ما قيل لعمر ابن عبد العزيز كيف تقاتلوا اهل الجمل كيف؟ يعني يعني قال اهل الجنة - 01:06:30

ماذا تريدون انكم؟ هم اهل الجنة القاتل المقتول في الجنة الا من كان صاحب فتنه مثلا او غيره يعني ليس لانه جاء معهم من التابعين ليس كل الموجودين من اهل اه الصحابة - 01:06:47

يعني مثلا الخوارج اللي كانوا قتلوا عثمان فكلهم من التابعين ليسوا من الصحابة ثم منهم انضموا تحت راية علي هؤلاء اصحاب فتنه فتنه وكان في حالة لا يستطيع ان يقيم عليهم الحد - 01:07:04

ولا يستطيع ان يحاربهم لانهم اهل شوكة وقوة الامر ليس بالسهولة شيخ الاسلام انصحكم بالرجوع له كلام جميل في الواسطية على هذا على هذا المبحث مبحث ما بين الصحابة لما تكلم قال اهل السنة ويكفون عما شجر بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:25

كلام جميل مختصر الشروح شروح العلماء على هذا الموضوع مفيدة جدا راجعواها ضرورة تراجعونها وقد جمعنا اقوال شيخ الاسلام وغيره في كتاب شرح الواسطية كنوز المالية مفيد ترجعون له وكذلك في كتاب - 01:07:53

امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان لما اتيينا الى المبحث هذا نقلنا كلام شيخ الاسلام وغيره كلام الامام احمد في من يطعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانه من اهل الضلال والبدع - 01:08:18

يسحسن ان تراجعوه بكتاب معاوية وفي كتاب كنوز المالية وغيرها يكفي شروح الوسطية وغيرها من كلام اهل العلم يقول ابن حجر وحمل هؤلاء يعني الجمورو واهل السنة الوعيد المذكورة في الحديث - 01:08:33

المقتول في النار على من قاتل بغير تأويل سائغ. بل بمجرد طلب الملك ليس له تأويل لنصرة حق او كذا لا لمجرد طلب الملك ولا يرد على ذلك منع ابي بكرة الاحتفف من القتال مع علي - 01:08:54

لان ذلك وقع عن اجتهاد من ابي بكرة اداه الى الامتناع والمنع احتياطا لنفسه ولمن نصحته واضح؟ لان قلنا ان ابا بكر ومن معه انما

امتنعوا لانهم لم يتبيّن لهم الحق - 01:09:17

الواجب على من لم يتبيّن له الحق ان يتمتنع وان ينصح بالترك لمن ينصح او يسكت قال الطبرى لو كان الواجب في كل اختلاف يقع بين المسلمين الهرب منه بلزم المنازل وكسر السيف - 01:09:34

لما اقيم حد ولا ابطل باطل ولو جد اهل الفسوق سبيلا الى ارتكاب المحرمات من اخذ الاموال وسفك الدماء وسبى الحريم بان يحاربواهم ويكتفوا المسلمين ايديهم عنهم بان يقولوا هذه فتنة - 01:10:01

وقد نهينا عن القتال فيها وهذا مخالف للامر بالاخذ على ايدي السفهاء يقول ليس القضية نأخذ برأي من عمها لابد لان الله قال فقاتلوا التي تبغى. الله امرنا بذلك لكن هذا كيف يعرف - 01:10:18

يعرف بأنه نعرف من الامام امام المسلمين الذي له البيعة من كان معه فهو معذور ومن بعى عليه فهو لها معثور اما اذا كانت هرج ولا امام فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اعتزل تلك الفتنة. تلك الفراق - 01:10:40

يقول وقد اخرج البزار زيادة في حديث القاتل المقتول في النار تبين المراد وهي زيادة اذا اقتتلتم على الدنيا فالقاتل والمقتول في النار قال ويؤيده ما اخرجه مسلم بلفظ لا تذهب الدنيا - 01:11:09

حتى يأتي على الناس زمان لا يدرى القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الحرج القاتل والمقتول في النار يعني ايش لا يدرى القاتل فيما قتل والمقتول فيما قتل - 01:11:37

اختلاط تختلط الاراء وتحتفل الاهواء وتحتفل لكن اذا كان القاتل يعرف لماذا قتل يقتل الباغي ويمنع الظالم والمقتول يعرف بما قتل قتل لانه باغي ولانه ظالم فنلك ليس ليس على حديث قاتل مقتول في النار - 01:11:58

لا يصبح المقتول ان كان ظالما باغيا بلا عذر فهو في النار وان كان متأولا فله عذر عند الله والقاتل محق مصيبة. مثل الذي لو ان شخصا حارب الله ورسوله - 01:12:22

انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ان يقتل الله امر بذلك فكيف انا من يقوم بهذا الامر الواجب المسلمين فاذا قتلواهم وحاربواهم الحرابة اذا هم مصيّبون ومحظوظون على هذا الواجب لانهم نفذوا امر الله - 01:12:41

مقاتل التي تبغى حتى تفيء الى امر الله. فاذا لم تفء الا الا بقتلها وضربيها والقتل منهم هذا بحق فيؤجر من ينفذ هذا الامر. واضح يا اخوان قال القرطبي في بين هذا الحديث ان القاتل اذا كان على جهل - 01:13:05

عن طلب من طلب الدنيا او اتباع هوى الذي اريد بقوله القاتل والمقتول النار قال ابن حجر ومن ثم اي ومن هنا كان الذين تووقفوا عن القتال في في الجمل وصفين - 01:13:25

اقل عددا من الذين قاتلوا وكلهم متأول مأجور ان شاء الله لاحظت ان الذين تووقفوا قلة اما الاخرون اكثر وكلهم متأول المتنوقف متأول والذي قاتل واططا متأول والذي قاتل واصاب متأول مصيبة له اجر الاجتهد واجر - 01:13:44

قال بخلاف من جاء بعدهم ممن قاتل على طلب الدنيا لانه واضح يريد ملك يريد جاه يريد دنيا يريد حرية حرية وما شابهها من الاشياء قل الدنيا هذى قتال دنيا - 01:14:13

عند ذلك ليس لهم اجر للتأويل ولا اجر للاجتهد قالوا ما يؤيد ما تقدم؟ ما اخرجه مسلم عن ابي هريرة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل تحت راية عمية - 01:14:36

يغضب لعصبة او يدعى الى عصبة او ينصر عصبة فقتل فقتلته جاهلية هذا بحيث تميز يعني الفتنة من غيرها هنا مسألة النبي عليه الصلاة والسلام قال من قاتل دون ما له فهو شهيد. ومن قاتل دون عرضه فهو شهيد - 01:14:53

ومن قاتل دون نفسه فهو شهيد يعني دافع عن نفسه فكيف القاتل المقتول في النار لان هذا السؤال امس ورد احد الاخوان سأله في نهاية الدرس بعد ما انتهينا - 01:15:28

نقول هذا غير هذا من قاتل دون نفسه دفاعا عن نفسه يعني مثل حديث اه كن خير ابن ادم الحديث الذي لا تقاتل فان خفت من شعاع السيف فطع يدك على وجهك - 01:15:44

ولا تبهر لهم يعني ترفع سيفك اعمد الى سيفك فاضربه بصفاه التي مرت معنا الاحاديث نقول هذا في الفتنة هذا اقتتال فتنة لكن الشخص الذي ليس له داخل في الفتنة - 01:16:07

لا يقال انه لو دافع عن نفسه انه اه يعني صاحب فتنة لا هذا الفرق فاذا اذا جاءه اللصوص وذلك العلماء ماذا قالوا قالوا هذا في قتال اللصوص يعني قطعوه في الطريق - 01:16:25

فارادوا ان يأخذوا مالهم فليدافع عن ماله لانه ليس قتال فتنة هذا واضح ظلمة يريدون اخذ ما لي او يريدون اهله يطئون على عرضه على زوجته على فلم يستطع ان يدفعهم الا - 01:16:46

بالقتال فقتلوا فهو شهيد ويفيد الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل قال ارأيت ان اراد يعني الرجل جاءه اراد ان يقتله قال ادفعه قال فان قتله قال فهو في النار - 01:17:03

قال فان قتلتني؟ قال فانت في الجنة هذا ليس مثل حديث القاتل والمقتول في النار قاتل مقتول في النار في حال الفتنة يعني القاتل اتى حريص على قتل صاحبه. والمقتول اتى حريص على قتل صاحبه - 01:17:24

لكن الظالم الذي جاء الى شخص ليس عنده يريد دخل في بيته او يقتل يجر بهله فدافعيه فاما بالقتل ما استطاع الا بالقتل هذه هي التي ايش؟ دمه هدر - 01:17:40

شرعا لكن تبقى قضية اخرى حكم القضائي فيه يحتاج الى شهود وليس هذا الكلام محل الكلام فيه. بقي حديث قوله انه كان انه اراد قتل صاحبه لما قال هذا القاتل فكيف بالمقتول؟ قال انه كان - 01:17:57

حريصا على قتل صاحبه عند البخاري وهذا هنا قال اراد قتل صاحبه لاحظ الذي اوجب له النار انه كان يريد انه حريص على قتل صاحبه يقول ابن حجر استدل بقوله انه كان حريصا على قتل صاحبه - 01:18:16

استدل به من ذهب الى المؤاخذة بالعزم وان لم يقع الفعل هذا بعض العلماء قال عزم الانسان مجرد ما يعزم على الشيء يؤخذ انتبهوا هذا قول ليس راجحا انتبهوا لكنه قال به بعض العلماء - 01:18:41

بهذا الحديث قال واجب من لم يقل بذلك ان في هذا فعلا وهي المواجهة بالسلاح ووقوع القتال ليس مجرد العزم عزم واتى بالسلاح لكن ذاك سبقة فقتله. اذا عزم مقدمات الفعل - 01:18:58

مقدمات الفعل هذا الذي هو مجرد العزم العزم النبي عليه الصلاة والسلام يقول من هم بسيئة فلم يعملاها؟ كتبها الله له فلم يعملاها. كتبها الله له حسنة اعملها يعني لم يعملاها تركها لله - 01:19:23

كتب له كتب له حسنة اذا لم يعملاها هم ان يسرق ثم قال ليش اسرق حرام خاف من الله من الله كتب الله له الترك حسنة لانه نزع عن الذنب - 01:19:47

اما اذا تركها لغير الله من الشرطة خاف كذا هنا هل يحاسب على العزم حملة ان كان هناك مقدمات بان تسور السور وذهب كذا هنا هذا العمل يحاسب عليه لكنه ليس لم يسرق بعد - 01:20:06

واضح قال ولا يلزم من كون القاتل والمقتول في النار ان يكون في مرتبة واحدة. فالقاتل يعذب على القتال والقتل. والمقتول يعذب على القتال فقط. القتال يعني ايش المجاهدة في القتال - 01:20:31

فلم يقع التعذيب على العزم مجرد قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم يتكلم به او يعمل يؤكد ان الانسان مجرد ما في القلب من نية وهم لا يحاسب عليه. عفا الله عنه. الا اذا حصل كلام - 01:20:49

او عمل الا اذا حصل كلام او عمل ثم ذكر بالحجر ان الهم مراتب العزم او الهم ثلاثة قال الحم المجرد والعزם والهم المقتن بالفعل يقول الهم المجرد اذا هم بالحسنة - 01:21:13

النبي قال من هم بحسنة فلم يعملاها كتبها الله له حسنة كاملة فان عملها كتبها الله له عشر حسنتات هذا همه بالحسنة لكنه ما استطاع هم ان يصوم مثلا كتبها الله حسنة لانه - 01:21:43

ما عملها عجزا هم ان يحج كما فهي له تصريح الحج منعه او النفقة انعدمت كتب الله له اجر حج لانه كتب قال حسنة كاملة مثل الهم

الذى هم به - 01:22:02

01:22:33 -